جمهوريه مصر العربيـــه
المركز القومى للبحوث التربويـــه

دراسات تمهيديـــه
لمشروعات المركـــز
لمراجعه وتطوير العمليه التعليميـــه

يونيـــو ١٩٧٤
جهاز التوثيق والمعلومات التربويـــه

٩٩
٥٧
ت / ر / ب / ٢ / ٩ /

٩٩

بيان بمشروعات المركـــز

لمراجعه وتطوير العمليه التعليميــــــــــــــه

أولا : الالزام :
أ ــ استيعاب جميع الملزمين ٠
ب ــ مد الالزام لنهايه المرحله الاعداديه (ثمان سنوات)

ثانيا : خطه الدراسه والنظام التعليمى ٠

ثالثا : المقررات الدراسيه ٠

رابعا : تجربه اللغه الانجليزيه فى المرحله الابتدائيه ٠

خامسا : ربط المدرسه بالبيئه ٠

سادسا : تطوير طرق التدريس وتكنولوجى التعليم ٠

سابعا : التوجيه والارشاد (وخاصه فى المدرسه الثانويه) ٠

ثامنا : التقييم والامتحانات ، والاختبارات الموضوعيه ٠

تاسعا : اعداد المعلم وتدريبه ٠

عاشرا : الكتاب المدرسى ٠

احدى عشر : التعليم المستمر ٠

أولا : أ ـ استيعاب الملزمين (من ٦ الى ١٢) في المدرسة الابتدائية

التعريف :ـ

يقصد بالاستيعاب أن يلحق كل طفل بلغ سن الالزام في المدرسة الابتدائية وأن تتوافر له الامكانيات لكي يواصل تعليمه حتى ينهى هذه المرحلة.

الأهداف :ـ

(١) التوصل الى معرفة الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الاستيعاب في مدى زمنى معين .

(٢) التوصل الى تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الهدف.

(٣) عرض أساليب التغلب على تلك المعوقات .

أهمية البحث :ـ

(١) التعليم الابتدائي هو الحد الأدنى من التعليم وهو حق لكل مواطن كانسان وكمنتج أكده اعلان حقوق الانسان والدستور والمواثيق التي تحدد سياسة الدولة .

(٢) حددت الخطط القومية السابقة مواعيد مختلفة لبلوغ هذا الهدف ولكن جميعها لم تتحقق ويتطلب الامر وضع خطة على اسس علمية مدروسة .

(٣) نتائج هذا البحث تعتبر مرجعا اساسيا لاتخاذ قرار سياسى عند وضع الخطة التعليمية .

(٤) اضافة ابعاد جديدة على مدلول الاستيعاب بحيث يلقى أضواء على العوائق التى تحول دون تحقيقه ٠

مستويات الدراسة :—

يمكن أن تتم الدراسة على مستويين :—

(١) المستوى القومى بحيث يشمل التبعيات المختلفة (رسمى ومعان ، خاص بمصروفات ، الازهر، المؤسسات الاجتماعية ٠٠٠٠الخ)

(٢) مستوى المحافظات حسب توزيعها الجغرافى ووفق توزيعات ريف وحضر وبنين وبنات ٠

المعالم الرئيسية للخطة :—

(١) دراسة تحليلية للبيانات الاحصائية والسكانية فى سلسلة زمنية ٠

(٢) دراسة ميدانية بأسلوب العينة لتحديد المعوقات والعوامل المؤثره والارتباطات المختلفة بينها ٠

الوضع الراهن :—

تبين من الدراسة على المستوى القومى أن الموقف عام ٧٢/ ١٩٧٣ كان كالتالى :—

عدد التلاميذ : ٠١٠ ٥٤٤ ٢، عدد السكان الذكور من العمر ٦ الى أقل من ١٢ سنة

٠٦٦ ٨٧٢ ٢ بنسبة استيعاب ٥٨ر٨٨٪

عدد التلميذات: ٦٤٩ ٥٦٧ ١، عدد السكان الاناث من العمـــــر
٧٥٥ ٧٦٧ ٢ بنسبة استيعاب ٦٤ر٥٦٪

وقد دل بحث أثر العوامل الديموجرافية على التخطيـــــط التربوى أن نسبة استيعاب الذكور تتزايد بفرق مستوى ثابت مقداره ٨٨٦ر لتصل الى حدها الأقصى فى عام ١٩٨٥ بينما التزايـــــد بالنسبة للاناث ٠٣٩ر١ لتصل النسبة الى حدها الاقصى فى عـــام ٢٠١٥.

+++++++++

اولا : بـ ـمد الالــــزام

التعريف :ـ

يقصد بمد الالزام ألا يكون الحد الأدنى من التعليم اللازم للأجيال القادمة قاصرا على المرحلة الابتدائية بوضعها الحالـــى ، بل يمتد ليشمل مستوى المرحلة الاعدادية أيضا •

الأهداف :ـ

دراسة مدى امكانية دمج التعليم الابتدائى والاعدادى فـــى مدرسة واحدة مع خفض سنوات الدراسة بهاتين المرحلتين معا الـــى ٨ سنوات بدلا من ٩ سنوات مع حصول التلميذ على مستوى تعليمى لايقل عن مستوى المرحلة الاعدادية الحالية مع مراعاة :ـ

أ) الشروط اللازمة لاحداث التكامل بين العلوم الأكاديمية الحديثـــة والتطبيقية •

ب) الشروط اللازمة لاحداث التكامل بين المدرسة والبيئة عن طريـــق المواد العملية والأنشطة المرتبطة بالبيئة •

جـ) استنتاج أساليب التكامل فى اعداد التلميذ من النواحى الثقافيـــة والبدنية والاجتماعية •

د) التوصل الى معرفة الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق مـــد الالزام فى مدى زمنى معين •

اهمية البحث :ـ

(١) تختلف مدة الالزام فى الدول المتقدمة من ٨ سنوات الى ١٢ سنة

(٢) ورد فى الوثائق الرسمية للدولة ان مد الالزام هدف لابد من الوصول اليه فقد ركز برنامج العمل الوطنى على ضرورة اتساع المرحلة الاولى من التعليم فى نهاية العشر سنوات لجميع من بلغ سن الالزام تمهيدا لرفع هذا السن الى ١٥ سنة ٠

(٣) من الواجب مد سن التعلم حتى تضيق الفجوة بين سن انهاء مرحلة التعلم وسن العمالة ٠

مستويات الدراسة :ـ

(١) دراسة تقييمية لمدرسة مدينة نصر التجريبية (موحدة ذات ثمان سنوات) ٠

(٢) تجربة هذا النوع من المدارس فى اسيوط بالاتفاق مع الجامعة وكلية التربية ٠

(٣) دراسة مدى امكان التوسع فى التجربة فى المحافظات التى بها هيئات للتربية ٠

(٤) دراسة امكانية انشاء عدد من المدارس المشابهة فى مدن القناة والبيئات السياحية وفى بعض القرى ٠

(٥) دراسة بعيدة المدى عن امكانية تعميم هذا النوع من المدارس ٠

المعالم الرئيسية للخطة :ـ

(١) دراسة مقارنة
(٢) دراسة تحليلية للبيانات عن العملية التعليمية القائمة والمطلوبة ٠
(٣) دراسة عن نتائج تجربة مثل هذه المدرسة فى مدينة نصر ٠
(٤) دراسة أثر هذه العملية على التعليم الثانوى ٠

++++++++++++

ثانيا : مشروع تطوير خطة الدراسة والسلم التعليمى فى التعليم العـــام

التعريف بالمشروع واهميته :ـ

تمثل خطة الدراسة اطارا محددا لمجموعة المجالات التعليميـة او المواد التى يتضمنها المنهج الدراسى ، وساعات العمل المخصصـة لكل مجال منها . ومن هنا تبدو أهمية البحث فى الخطط الدراسيـة على اعتبار انها تصور الأوزان المختلفة لمجالات العمل والمواد الدراسية من ناحية ، كما انها تمثل من ناحية اخرى اساسا من اسس تنظيم العملية التعليمية فى داخل المدرسة ، وقد شهدت خطط الدراسة على امتـداد تاريخ التعليم فى مصر الكثير من التعديلات ، ومع ذلك ظلت حتى الان تنصب فى قوالب تقليدية محددة وتفصيلية ، وتلتزم المدارس جميعها بتنفيذها .

الهدف من المشروع :ـ

ويستهدف المشروع :ـ

أ) الكشف عن مدى تمشى خططنا الدراسية المطبقة حاليا مع حاجات الطلاب التعليمية والتربوية فى صورها المتطورة ، وعن مـــدى حرية كل من المعلم والمدرسة فى تكييف خطة الدراسة بما يواجـه هذه الحاجات ، وعن مدى تلبية خطط الدراسة الحالية لحاجـات البيئة .

ب) البحث عن صيغ مناسبة للخطة الدراسية فى كل مرحلة تعليميـة تترجم التطور المزمع حدوثه فى التعليم ، بحيث تتسم بالمرونـة ، والتنوع ، وتهيء قدرا من الحرية فى تشكيل مكوناتها لكـل من الطالب ، والمعلم ، وادارة المدرسة ، وبما يحقق التكامـل والتوازن بين هذه المكونات ، ويتيح للطالب فرص اكتساب خبـرات

العمل ، وممارسة النشاط الابتكاري ، وصقل ذوقه الفنـــــى ، وبما يتيح له فرص الاطلاع والبحث والتعليم الذاتى .

وفى هذا الصدد ، قد يسفر المشروع عن تبنى خطة دراسيـــة فى التعليم الابتدائى قوامها اليوم الدراسى المتكامل الذى يترك للمدرسة والمعلم تشكيل اليوم الدراسى وفق ظروف المدرسة ، وحاجات التلاميـذ ، ومطالب الحياة فى البيئة فى اطار تغطية الاساسيات التعليميـــــة . وقد تتبنى خطة دراسية قوامها لاتقسيم الخطة الاسبوعية الى مواد وحصص لكل منها على مدار الاسبوع ، وانما تقسيمها الى قسمين كبيرين يخصـــص لكل منها عدد من الساعات ككل : احدهما لاكتساب مهارات التعلـــم فى اللغة القومية والرياضيات . والآخر لسائر الانشطة التعليمية التى تدور حول موضوعات ومجالات اجتماعية ، وعلمية ، واقتصادية ، وصحية ، وترويحيـة ذات صلة مباشرة بحياة التلميذ وتكوين شخصيته ، وبما يغطى اساسيـــات المرحلة الابتدائية .

وقد يسفر المشروع عن تبنى خطة دراسية فى التعليم الاعدادى تقيم وزنا اكبر لمجالات الانشطة العملية وخبرات العمل المتنوعة ، على اعتبـــار أن المرحلة الاعدادية مرحلة كشف وتنمية وتوجيه لاستعدادات التلميذ .

وقد يسفر المشروع عن تبنى خطة تقوم اساسا على مراعاة الفـــروق بين المستويات التحصيلية للتلاميذ فيقسمون فى ضوء نتائجهم فى الشهـــادة الابتدائية الى ثلاث مجموعات (أ) ، (ب) ، (جـ) يشتركون جميعا فـــى مجموعة من الحصص او ساعات العمل فى الخطة ويخصص لكل من الممتازيــن والضعاف عدد من ساعات العمل تعالج فيها موضوعات تتناسب مع مستـــوى الممتازين ، وترتفع بمستوى الضعاف .

وقد يسفر البحث عن دمج خطتى الدراسة فى الابتدائى والاعدادى فى خطة دراسية واحدة ٠

وفى المرحلة الثانوية قد يسفر المشروع عن الاخذ بالخطة الدراسية ذات النظم المتعددة المتنوعة ، والتى تقوم اساسا على مراعاة مبدأ الفروق بين الطلاب فى هذه المرحلة التى تتميز بتفتح القدرات ،واكتساب الميول ،وتمايز الاستعدادات الخاصة ،فتنظم الخطة على اساس اشتمالها على مواد اجبارية تلزم دراستها جميع الطلاب ، وعلى مواد تخصصية متعددة يختار الطالب ما يتفق مع قدراته واتجاهاته للمستقبل ، وعلى مواد اختيارية ومجالات اختياريه تختار المدرسة والطالب منها ماينمى ميوله الشخصية ،ويستكمل خطة الدراسة ،وهنا تصبح عمليات التوجيه التعليمى اساسية ، وضرورة لامحيص عنها يأخذ بها نظامنا التعليمى فى مدارسنا ٠

وقد يسفر المشروع عن الاخذ بنظام خطة الدراسة بالمدرسة الشاملة لالغاء الفارق الاجتماعى بين التعليمين العام والفنى ،وكسر الثنائية بين ماهو تعليم أكاديمى ،وتعليم غير أكاديمى ٠

المعالم الرئيسية للخطة :ـ

(١) تشكل وحدة لتقويم الوضع الراهن لخطط الدراسة وفق السلم التعليمى الحالى ، للكشف عما فيها من ايجابيات وسلبيات مع استطلاع رأى أصحاب الصلة بالموضوع من معلمين ،ومديرى مدارس ،وموجهين ،ومديرى الادارات التعليمية ،والطلاب ، وأولياء الامور وغيرهم ٠

(٢) اعداد دراسات مقارنة لاتجاهات أنماط من الخطط التعليمية في العالم للاسترشاد بها في الدراسة .

(٣) اعداد الصيغ المناسب لخطط الدراسة على ضوء مايسفر عنه تقويمها ،وعلى ضوء الدراسات المقارنة ، بما يعالج العيوب الحالية ، ويسهم في تحقيق تطوير جانب أساس من جوانب العملية التعليمية .

++++++++++

ثالثا : مشروع تطوير المقررات الدراسيــه

التعريف بالمشروع واهدافه :

فى يناير ١٩٧٤ وضع المركز خطة عاجلة لتطوير المقـــررات الدراسيه فى التعليم العام ، فى اطار الواقع التعليمى الراهن مـــن حيث الخطه الدراسيه ، والمواد المقررة ، والحصص المخصصه لهـــا الخ ... وقد شكل المركز لذلك وحدات بحث انجزت المراحل الاتيـة من العمل :

أ — تحليل محتوى اهداف المجتمع المصرى واتجاهاته فى الحاضـــر والمستقبل ، باعتبار ان المقررات الدراسيه وظيفيـه اصلا فى طبيعتها فهى وسيلة تتخذها المدرسة لبلوغ اهداف المجتمع الذى تخدمـــه، وتحقق اغراضه واتجاهاته .

ب — تحديد اهداف التربيه والتعليم فى اطار اهداف المجتمع ، وذلـــك ترتيبا على ان المناهج تشتق اهدافها العامة من الاهداف العامـة للتربيه والتعليم التى تترجم فى نفس الوقت اهداف المجتمع .

ج — تحديد اهداف المراحل التعليمية التى تعكس اهداف التربيـــــه والتعليم فى كل مرحلة من مراحل التعليم ، من حيث ان كل مرحلـه تعليمية هى مرحلة منتهية تواجه احتياجات المجتمع ومطالب نمو طلابهـا من ناحية ، ومن حيث انها مرحلة ترتبط بالمرحلة التاليه فى السلـــم التعليمى من ناحية اخرى .

د — تحديد الاهداف العامة للمواد الدراسيه ، تم تحديد اهداف مضبوطه لكل مادة دراسية فى كل مرحلة تعليمية وذلك فى اطار اهداف التعليم واهداف الدولة (المجتمع) ، وعلى ضوء ما اسفرت عنه الاتجاهـــات الحديثه التى ابديت فى المؤتمرات والدراسات المحليه ، والعربيه والدوليه .

هذا والخطوة التى فى سبيل الانجاز الان — والمقـــــرر الانتهاء منها خلال النصف الاول من يونيو ١٩٧٤ ، هى اختيار موضوعات المحتوى التى يترجم هذه الاهداف لكل مادة فى كل مرحلة تعليمية وفى كـل صف منها ، ثم اجراء عملية التنسيق الافقى بين مواد كل صف دراسـى لجميع المراحل، بعد الانتهاء من التحديد الرأسى لمنهج كل مادة ٠

الخطة المكملة للتطوير العاجل :

ان التطوير العاجل للمقررات الدراسيه على النحو الذى اوضحنا ، هو خطوة على طريق التطوير الجذرى لهذه المقررات بهدف :

— اللـــــحاق بالتغييرات السريعة للعصر

— تحقيق وظيفية المناهج اى الربط بينها وبين حاجات المجتمع الـذى تخدمه ، فضلا عن وفائها بحاجات الطلاب ٠

واخذا بهذه الاتجاهات ، فأن المقررات الدراسيه المعاصـرة تتجه فى مساراتها الموضحة بعد ، وهى على سبيل المثال :—

أولا : من حيث اللحاق بالعصر :

أ — فى الرياضيات :

تتجه دول العالم المتقدمة منها والناميه — الى ادخال الرياضيات الحديثة فى جميع المراحل التعليمية وذلك لارتباطها بقوانين الفضاء والفيزيـاء وهى تسد حاجات التطورات العلمية المتلاحقة المعاصرة ٠

واذا كانت مصر قد بدأت فى تجربة ادخال الرياضيات الحديثـه فى المرحله الثانويه ، فانه آن الاوان ان نقيم التجربه ، وهذا لايمنع بالطبـع

من البدء بتجربتها فى المرحلة الابتدائيه حتى يستطيع التلميذ الاستمرار فى تعليم الرياضيات الحديثه فى المراحل التاليه دون ان ينتقل انتقالا فجائيا الى الرياضيات التقليديه كما حدث فى التجربة عندما طبقت بالمرحلة الثانويه ٠

ب — وفى المواد الانسانيه :

— تبرز المقررات التفاعل بين الانسان وبيئته فلا تطغى دراسة الظاهرات الطبيعيه على الدراسة البشرية ٠

— وتؤكد المناهج الحديثة ايضا على اهمية الدراسات الحقليه ، حيث تعطى قيمة تدريبية فى استخدام المهارات الجغرافيه وتبرز المهارات الفرديه ٠

— كما ان الاتجاه الحديث هو الاهتمام بالدراسات السكانيه ٠

ج — وفى مواد العلوم :

تتجه المناهج الحديثه الى :

— ادماج تدريس العلوم والمواد الاجتماعيه فى الصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائيه فى اطار واحد " ثقافه علميه بيئيه " ، بحيث تؤدى دراستها الى تربية بيئيه سليمة ٠

فالعلوم تستطيع ان تمد الاطفال بالمعلومات والمبادىء اللازمة عن المصادر الطبيعية ، بينما تساعد المواد الاجتماعيه فى تعميق النظرة الى الاثار الاجتماعيه لتلك المصادر ٠

وتهدف الدراسة البيئيه الى :

- توضيح العلاقات بين مكونات البيئه من نبات وحيوان وتربة ومعادن ومياه وعوامل جغرافية وغيرها ، وكذلك العلاقات بين الانسان وهذه المكونات البيئيه ٠

- الاهتمام بتنمية الانماط السلوكية السليمة عند الاطفال حتى تمكنهم من التعرف على بيئتهم والتصرف فيها بصورة ايجابية فرديه كانت او جماعية لصيانة مصادر هذه البيئه وحسن استغلال هذه المصادر ٠

اما بالنسبة للصفين الاخيرين من المرحلة الابتدائيه والصفوف التاليه من المراحل الاخرى فهى تقوم على الاتجاهات الاتيه :

- تدريس مواد العلوم الثلاث فى صورة مواد منفصلة (فيزيقا — كيمياء — تاريخ طبيعى) مع ربط كل منها بالنواحى الوظيفية والتطبيقيه ٠

- تدريس مواد العلوم الثلاث معا فى صورة متكاملة (علوم متكاملة) وهذا كفيل بالقضاء على الحواجز التى تفصل بين المقررات الدراسيه لمواد العلوم كما ان ذلك يساعد الطلاب على ادراك العلاقات المتبادلة لجوانب المعرفة العلمية بطريقة اكثر شمولا ٠

- ادماج تدريس العلوم والمواد البوليتكنيكية فى اطار واحد ، بحيث يتكامل اكتساب الطلاب للمعرفة العلمية النظرية والمهارات العلمية والتطبيق الوظيفى فى الحياة ٠

وهناك اتجاهات عامة ،بالاضافة الى ما سبق ، وهى :

- التركيز على الجانب التجريبى والدراسة المعملية التى تساير الدراسة النظريه ٠

- العناية بادخال الموضوعات العلمية الحديثة فى مواد العلوم المختلفة حتى تساير المقررات احدث التطورات العالمية ٠

- تدريس الميكانيكا ضمن مادة الفيزيقا ٠

- الاهتمام بتوفير الاجهزة العلمية المبسطة المصغرة ، خاصة اجهزة الكشف والقياس الدقيق ٠

ثانيا : من حيث الربط بين المناهج وحاجات المجتمع الذى تخدمه ، ووفائها بحاجات المتعلمين :

أ ـ تتجه المناهج فى التعليم الابتدائى فى البلاد الناميه ـ وطبقا لتوصيات مؤتمر التخطيط التربوى لمواجهة التطورات الاقتصاديه والاجتماعيه ـ الى توثيق الصلة وتعميقها بين ما يدرسه التلميذ فى المدرسة ، وما يراه فى البيئة الخارجية ، والعناية فى كل ما يتعلمه بالناحية التطبيقيه ثم توجيه التلاميذ عمليا ، بحيث يكونون عاملا تقدميا فى الزراعة والحرف فى محيط بيئتهم ٠

ب ـ تتجه المناهج فى الصفوف الاولى من التعليم ـ بعد الابتدائى ـ الى الاهتمام بخبرات العمل مع تنويع مجالاتها بغية الكشف عن القدرات العملية للتلميذ لتنميتها والافادة من ذلك فى عمليات التوجيه لانواع التعليم التى تناسبه فيما بعد ،كما تتجه المقررات فى الصفوف التاليه الى المرونه والتنوع الكبير وحرية الاختيار من بينها وذلك لمواجهة الفروق الفرديه بين الطلاب فى هذه المرحلة السنية التى تكتسب فيها الميول وتتضح فيها الاستعدادات كما تتجه المقررات فى الصفوف الاولى من التعليم الثانوى الى التقارب الشديد بين المدارس الثانويه العامة ، والثانوية الفنيه بما ييسر على الطالب الانتقال من ايهما الى الاخرى اذا اكتشف انه اخطأ الاختيار وهنا يبرز التوجيه التعليمى كضرورة ملحة وعملية لا محيص عنها لتوجيه الطالب الى الدراسة المناسبه له ، حتى نتفادى جانبا من جوانب الاهدار فى التعليم ٠

جـ- كذلك تتجه المقررات فى المرحلة الثانوية العامة الى الشمول والتكامل بحيث تعد الشباب للتعليم العالى ، وتعده للحياة فى الوقت نفسه وذلك من خلال الممارسة الطالب واكتساب الخبرات المبدعة فى مجالات والتصوير والنحت ، والموسيقى ، وبعض مهارات المجالات العملية التى تتحدد طبقا لحاجات سوق العمل ٠

ثالثا : المعالم الرئيسية للخطه :

يتم تنفيذ المشروع من خلال الخطوات التالية :

١- تشكيل وحدات بحث من خبراء المواد الدراسية المختلفة لاعداد دراسات مقارنة رأسية لمناهج المواد الدراسية فى التعليم العام فى مراحله المختلفة فى عدد من الدول المتقدمة التى قام خبراء المواد بالمركز بزيارتها هذا العام ، ووضع مقترحات محددة على اساس هذه الدراسة ٠

٢- اقامة ندوات دراسية مع بعض العاملين فى الميدان من هيئات التدريس والتوجيه الفنى ، ورجال الجامعات والمعاهد العليا ، وبعض المؤسسات ، والخبراء الاجانب الزائرين للاسترشاد بآرائهم حول المناهج التى يتم وضعها ٠

٣- تجريب المناهج الجديدة فى صورتها المعدة فى شريحة من مدارس التعليم العام تمثل مختلف البيئات ٠

٤- متابعة وتقويم المناهج الجديدة فى مرحلة التجريب٠

٥- تعميم المناهج الجديدة بعد ذلك على مستوى الجمهورية على ضوء ما يسفر عنه التجريب٠

رابعا : مشروع تعليم اللغة الانجليزية

فى المرحلة الابتدائيـــة

تعريف بالمشروع :

يقترح تعليم لغة اجنبية حية (الانجليزية) فى مرحلـــة التعليم الابتدائى • نظرا لتزايد الحاجة الى ضرورة اتقان اللغـــات الاجنبية تجاوبا مع الاتجاه نحو الانفتاح العالمى والتربيه من اجل التفاهـم الدولى ، وتبادل نتاج الفكر الانسانى •

الهدف من تعليم اللغة الانجليزية فى المرحلة الابتدائية :

١ـ الارتقاء بمستوى اجادة هذه اللغة فى المرحلتين الاعداديـة والثانويه •

٢ـ الارتقاء بمستوى الدارس فى اللغة الى المدى الذى يمكنه من متابعة الدراسة والتقدم الذى يتطلبه عصر التطور العلمى وعهد الانفتاح الاقتصادى ، والاسهام فى المشروعات السياحية والعمرانيه

بحث المشروع :

١ـ اجريت دراسات وبحوث وزيارات ميدانية من لجان متخصصه زودت بالوثائق اللازمة التى حققت اعطاء اراء سديدة فى الموضوع •

٢ـ قدمت اللجان التقارير الوافية عن الاراء والمقترحات التى خلصـت عليها والتى اتخذت اساسا لوضع المشروع فى صورته النهائية •

التخطيط التنفيذى للمشروع :

١ـ بدء التجربة : تبدأ تجربة تدريس اللغة الانجليزية فى المرحلـــة

الابتدائية فى العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ فى سبع مدارس تختار فى بيئات مختلفة على اساس مبدأ ربط المدرسة بحاجات البيئة وتطلباتها ٠

٢– مجال التجربة : تجرى التجربة فى مدن تختار وفقا للمبدأ السابق وتكون كالتالى :

أ – مدن القناة : السويس – الاسماعيلية – بور سعيد ،

وذلك لحاجة الاهالى فى هذه المدن الى استعمال اللغة الاجنبية لمواجهة متطلبات الانشاء والتعمير والانفتاح الاقتصادى على العالم ٠

ب ٠ مدن سياحية : مثل اسوان والاقصر وحلوان ، لمواجهة متطلبات السياحة والاتصال بالزوار الاجانب والسواح واعمال التراجمة والمرافقين ٠

جـ – الموانى مثل الاسكندرية حيث تكثر اعمال الاستيراد والتصدير والتعامل مع الاجانب واستقبال الوافدين ، والتعامل معهم ٠

٣– ميدان التجربة : تختار المديرية التعليمية صاحبة الشأن (التى تتبعها المدن المذكوره سابقا) بالتعاون مع الادارة العامة للتعليم الابتدائى ومستشار اللغة الانجليزية مدرسة فى المدينة المتفق عليها ٠

– يراعى ان تكون المدرسة من المدارس التى تعمل فترة واحدة اى على نظام اليوم الكامل ٠ ويوصى بأن تكون مبانيها ومرافقها وتجهيزاتها على درجة من الكفاية تمكن من حسن تنفيذ التجربة ٠

– يكون عدد مدارس التجربة وفق ذلك على نطاق الجمهورية سبع مدارس تمثل بيئات مختلفة حتى اذا اتخذت هذه المدارس كتمهيد لتطبيق التجربة فى بعض مدارس المرحلة الابتدائية فى محافظات اخرى ، استطاعت كل بيئة أن تستعين بما يلائمها من نتائج ٠

٤— الصف الدراسى المناسب لبدء التجربة :

— يعتبر الباحثون والمتخصصون فى مجالات التربية وعلم النفس وتعليم اللغات ان انسب سن لتعليم لغة اجنبية يكون بعد العاشرة •

— اتفق رأى اللجان التى اختصت بالدراسة على بدء تجربة ادخال اللغة الانجليزية فى الصف الخامس الابتدائى (سن العاشرة او الحادية عشرة تقريبا) • اذ فى هذا الصف يكون التلميذ قد اجاد الى حد ما مهارات القراءة والكتابة والتعبير والتذوق بلغته القومية ويكون الفاقد فى التعليم فى هذه المرحلة بالذات اقل منه فى الصفوف السابقة •

— يراعى ان يكون عدد فصول الصف الخامس فى المدرسة المختارة اربع فصول حتى يسهل اعتماد مدرس كامل للغة الانجليزية فى كل مدرسة • ويكون بذلك عدد فصول التجربة على مستوى الجمهورية ٢٨ فصلا •

— يوصى بالا تزيد كثافة الفصل الواحد من فصول التجربة عن ثلاثين تلميذ لضمان حسن استفادة التلاميذ وتقدير العائد من التجربة •

— استبعاد فكرة تدريس اللغة الانجليزية من الصف الثالث الابتدائى للمبررات التى رجحت كفة البدء بها من الصف الخامس •

٥— خطة الدراسة :

١— يخصص لتعليم المادة ست ساعات اسبوعيا اى بواقع حصة كل يوم مراعاة لضمان التدريب السليم على النطق والاستماع والفهم • والاستمرار فى عمليات التعليم •

٢— يضاف لذلك المناشط المختلفة والاستفادة من المكتبات والاستعانة بمصادر البيئة المواتية لهذا الغرض •

٦ ـ نوعية المعلم وتدريبه :

أ ـ يختار المدرسون لهذه التجربة من بين الاكفاء المؤهلين من مدرسى المرحلة الاعدادية وترشح المديرية التعليمية اربع مدرسين يختار منهم اثنين (ويكتب بذلك فورا للتنفيذ) •

ب ـ تجرى مقابلة شخصية للمرشحين للتأكد من افضليتهم والتحقق من سلامة نطقهم للغة وقدرتهم على تعليم الاطفال •

جـ ـ ينظم برنامج تدريبى للمعلمين الذين وقع عليهم الاختيار وينفذ خلال شهرى اغسطس وسبتمبر بمركز التدريب الرئيسى فى الاسكندرية لامكان الاستعانة بالخبراء البريطانيين القادمين فى هذه الفترة بالتعاون مع خبراء وزارة التربيه والكليات والمعاهد المتخصصه ذات الصلة (وقد اعد برنامج التدريب فعلا وارسل للادارة العامة للتدريب) •

د ـ يشمل التدريب النواحى النظرية والعملية واستخدام المعينات التعليمية والوسائل المستحدثة فى تعليم اللغات •

هـ ـ تكفل الضمانات اللازمة لترغيب المعلمين فى التجربة وبقاء من يقع عليهم الاختيار فى مدارس التجربة ويتم تدريبهم للعمل بها •

٧ ـ المادة التعليمية والكتب والوسائل :

أ ـ يقترح استعمال سلسلة كتب Look , Listen & Learn

ب ـ يستعمل الكتاب الاول للصف الخامس الابتدائى والكتاب الثانى للصف السادس ويستكمل الكتابان التاليان فى المرحلة الاعدادية •

جـ ـ يصاحب الكتاب دليل للمعلم وكتب اضافية للقراءة والاطلاع تزود بها المكتبات •

د - تحتاج التجربة فى عامها الاول الى عدد ١٥٠٠ كتاب من الجزء الاول للكتاب المقترح ومن كراسة العمل المبدئية وكتاب دليل المعلم الجزء الاول ٠

ويوصى بسرعة استيراد هذه الكتب فورا حتى يتم تدريب المعلمين عليها ولضمان وصولها قبل بدء العام الدراسى ٠

٨ - تقييم التجربة :

أ - يوضع برنامج لمتابعة وتقويم التجربة وتوجيه المعلمين طوال العام الدراسى بحيث تكون هذه كلها عمليات مستمرة متكاملة ٠

ب - تقييم نمو التلاميذ فى اللغة الانجليزية فى فترات يعد لها نظام خاص ويكون لها جهاز يعمل بالتضامن مع اجهزة التوجيه والمتابعة المحلية فى المديرية ٠

ج - يستحسن ان يقيم تحصيل التلاميذ فى المواد الدراسية الاخرى بالمقارنة لتحصيل نظرائهم من التلاميذ الذين لا يدرسون اللغة الانجليزية ٠

٩ - ضمانات نجاح سير التجربة :

أ - حسن اختيار المعلمين وضمان حفظ مستواهم الوظيفى وترقياتهم مع زملائهم فى المراحل الاخرى وتقرير حوافز مشجعة لهم ٠

ب - تنفيذ برامج التدريب فى مواعيدها وتوفير الادوات والكتب والمعينات التعليمية فورا ٠

ج - وضع نظام خاص لتقدم التلاميذ للامتحان فى اللغة الانجليزية بعد الصف السادس الابتدائى وتقرير مجموع اعتبارى اسوة بما يتبع فى نظام المستوى الرفيع للثانوية العامة ٠

ويسمح للتلاميذ من خارج المدارس التجريبية بأن يتقدموا لنفس الامتحان اذا ارادوا •

د ـ اعداد مناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية لفئة تلاميذ التجربة بحيث تكفل المناهج الموضوعة الارتقاء بمستوى اللغة الانجليزية من مرحلة الى اخرى وتؤكد نمو التلاميذ فيها بدلا من الارتداد الى البدء من أول الطريق اذا التحقوا بالمدارس العامة •

هـ ـ التأكد من الحصول على الكتاب المقترح

Look, Listen & Learn

ويقترح ايضا بديل له كتاب

Learn and Act

خامسا : مشروع المدرسة وتنمية البيئة

تعريف :ـ

تمشيا مع الاتجاهات الحديثة التى تهدف الى اعادة بناء القرية المصرية خلال عشرين عاما ، صدر قرار جمهورى بانشاء (جهاز بناء وتنمية القرية المصرية) .. يشمل عمله حاليا ١٧ قرية تضم ٣٤ مدرسة ..

وبدأت عمليات بناء وتعمير محافظات القناة ، وكان لابد للمدرسة ان تقوم بدورها فى هذا المجال ..

لهذا أنشئت بالمركز القومى للبحوث التربوية (وحدة بحث وتنمية القرية) ، ثم امتد عملها الى ربط المدرسة بالبيئة بهدف تنميتها على اختلاف انواعها سواء أكانت ريفية او ساحلية او سياحية اوغير ذلك من البيئات الاخرى .

الاهمية :ـ

يجب أن ترتبط المدرسة ارتباطا وظيفيا يسهم فى تنمية البيئة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وصحيا وتطويرها فى عصر البناء والتعمير بما يحقق الازدهار المحلى والاقليمى فى اطار خطة قومية شاملة ومن هنا كانت الحاجة الى دراسة هذا الموضوع للوصول به الى الصيغة المناسبة التى تمكن المدرسة من قيامها بدورها الفعال فى هذا المجال.

الهدف :ـ

دراسة افضل الوسائل لتطوير وظائف المدرسة ومناهجها وادارتها وأساليب العمل فيها بما يحقق ربطها بالبيئة المحلية وقيامها بدورها

الايجابى الفعال فى تنمية هذه البيئة ،واعداد مايلزمها من القـــوى العاملة .. مع البحث عن مدى امكانية التوفيق بين تمهين المدرســـة الابتدائية فى الريف وتلبية احتياجات البيئة من ناحية ،وعدم تشويه نمو التلميذ من ناحية اخرى .

خطة العمل :ـ

(١) اختيار عينات من القرى والمدارس تمثل مختلف البيئات التـــى ستجرى فيها الدراسة .

(٢) التعرف على الواقع الحالى فى هذه البيئات من خلال عمليـــات مسح توضح ظروف هذه البيئات وامكانيات واحتمالات التطـــوير الممكنة .

(٣) دراسة التجارب السابقة والمماثلة واستخلاص النتائج المستفادة منها .

(٤) دراسة المناهج الحالية وأساليب العمل فى المدرسة ،وتطويرهـــا بما يحقق الربط بين المدرسة والبيئة .

(٥) وضع الصيغة المقترحة والمناهج وأساليب العمل التى يمكن تنفيذها لتحقيق الاهداف المنشودة .

(٦) تحديد هيئات التدريس وتدريبها ،وتجهيز المدارس .

(٧) التنفيذ والمتابعة والتقويم ،وتعديل مسار العمل طبقـــا لمقتضيات التنفيذ .

(٨) التوصل الى الصيغة ـ او الصيغ ـ التى يقترح تطبيقها تدريجيـا فى القرى الـ ١٧ وفى البيئات غير الريفية كخطوة نحو التعميـــم على نطاق اوسع .

وخلال مراحل العمل كلها يراعى الاتصال المستمر بالجهـات الاخرى المعنية وخاصة جهاز بناء القرية لتحقيق التكامل المستمـــر فى اطار خطة موحدة •

+++++++++++

سادسا : تكنولوجيا التعليم وتطوير طرق التدريس

التعريف بالمشروع واهميته :ـ

فشلت الطرق التقليدية فى تحقيق اهداف التعليم التى ترمى الى تحقيق النمو المتكامل للتلميذ ثقافيا واجتماعيا وصحيا ٠ ولقد باعدت هذه الطرق التقليدية بين العلم والعمل وقد نتج عن هذا صب التلاميذ فى قوالب جامدة كما ظهرت مشكلات أساسية فى نظامنا التعليمى منها مشكلة انخفاض مستوى التعليم وكذلك مشكلة استيعاب الاعداد الكبيرة فى مدارسنا ٠

ولهذا دعت الحاجة الى تطوير طرق التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم والتى تعنى الاستعمال الهادف الفردى او الجماعى للأشياء والطرق والوسائل والاحداث الجارية والعلاقات بهدف :ـ

(١) زيادة فاعلية العملية التعليمية لتحقيق الاهداف من التعليم وذلك عن طريق رفع مستوى الاداء فى العملية التعليمية ٠

(٢) المساعدة فى علاج بعض مشكلات التعليم مثل مشكلة استيعاب الاعداد الكبيرة وما يتصل بها من مشكلات ٠

المعالم الرئيسية للخطة :ـ

(١) التعرف على بعض الطرق والوسائل الحديثة فى العالم والتى تساعد فى علاج المشكلات التعليمية وذلك بهدف تطويعها وتجريبها وبحث امكانية تطبيق الملائم منها ٠

(٢) اجراء دراسة مسحية لتقييم الوسائل التعليمية والطرق القائمة حاليا فى مدارسنا بهدف تطويرها لامكان استخدامها فى علاج مشكلة تعليم الاعداد الكبيرة كالتليفزيون التعليمى والاذاعة المدرسية وغيرها .

(٣) حصر الامكانيات المادية والخامات القائمة فى بعض البيئات ووضع خطة للافادة منها فى وضع برنامج للنشاط المدرسى بهدف تدعيم العملية التعليمية .

(٤) تقييم برامج التعليم التى تقدمها الاذاعة والتليفزيون بهدف رفع كفاءتها .

(٥) وضع خطة للاستفادة من امكانيات الوسائل التعليمية المتوفرة حاليا من اجهزة وادوات ومصورات وخرائط وغيرها وذلك على مستوى الادارة العامة للوسائل التعليمية والمديريات والمدارس.

(٦) دراسة امكانية وضع مناهج مبرمجة فى بعض المواد الدراسية مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ .

(٧) الاهتمام باعداد الطلاب فى دور المعلمين وغيرها على ممارسة اساليب البحث العلمى واستخدام المكتبة والوسائل التعليمية وطرق التدريس المتطورة .

(٨) تحديث المكتبة المدرسية وتوظيفها لخدمة المدرسة والبيئة وتدعيمها بانشاء متحف تعليمى .

(٩) تجربة امكانية ترك بعض موضوعات من المقرر الدراسى ليقوم التلاميذ ببحثها عن طريق الجهد الذاتى من خلال المكتبة وغيرها مع اشراف وتوجيه المعلم .

(١٠) الاهتمام بالتدريب المستمر للمعلم على وسائل التكنولوجيا الحديثة فى التعليم وطرق التدريس المطورة .

سابعا : مشروع نظام للتوجيه والارشاد التربوى

التعريف بالمشروع وأهدافه :

يستهدف نظام التوجيه والارشاد التربوى :

- مساعدة التلميذ على النمو المتكامل من جميع جوانبه ، ومساعدته على فهم نفسه ، وامكاناته الذاتية وتنميتها ٠

- العمل على تلافى اية معوقات أو عيوب تعوق تعلمه قبل ان تستفحل هذه المعوقات ٠

- مساعدة التلميذ على اختيار نوع التعليم الملائم له خصوصا فى المرحلة الثانوية ، بعد تحديد أهدافه التعليمية والمهنية ، ورسم الخطط التى تساعده على تحقيقها ٠

- معاونة التلميذ على مجابهة المشكلات التى تصادفه وايجاد الحلول العملية لها — باستخدام جهوده الذاتية وقدرته على اتخاذ قرارات فعالة ٠

وقد قامت مراكز للتوجيه والارشاد التربوى داخل المدارس ، باعتبار انها على اتصال منتظم ومتصل بالتلاميذ وتعتبر الدول النامية اكثر حاجة الى التوجيه والارشاد التربوى عن الدول المتقدمة ، وخاصة فى الريف والمناطق المحدودة الثقافية ، والتى تعانى من الانفجار السكانى ، حيث يتعرض التلميذ فيها الى معوقات كثيرة تعوقه عن التعليم كذلك يتعرض لعوامل تعوقه عن الاختيار المهنى الموفق — ومن أهمها الجهل بالمجالات المهنية الجديدة فى عصر العلم والتكنولوجيا الحديثة ٠

ولما كانت الجهود التى بذلت فى سبيل ادخال نظام التوجيه والارشاد التربوى فى مدارسنا لا زالت محدودة جدا ، فان المشروع يستهدف ادخال هذا النظام فى مدارسنا على مستوى خطتين خطة سريعة وخطة طويلة .

المعالم الرئيسية للخطة :

أولا : خطة سريعة :

١ـ وضع تصور لنظام التوجيه والارشاد فى ج.م.ع. فى المراحل المختلفة فى حدود الامكانات المتاحة الآن (البشرية ، والفنية ، والمادية) لتجربته فى العام الدراسى ١٩٧٤/١٩٧٥ .

٢ـ القيام بحصر الامكانات الموجودة الان وفى ضوئها يتم تحديد عدد المدارس التى يطبق فيها التجريب ونوعها ، وموقعها ، بحيث تشمل الريف ، والمدينة . كما تعطى الاولوية للتلاميذ المتخلفين دراسيا وحالات السلوك غير المرغوب فيه ، وتلاميذ الصف النهائى فى كل مرحلة تعليمية لمعاونتهم على اختيار نوع التعليم او العمل الملائم بعد ذلك .

٣ـ تدريب الاخصائيين (الذين يقع عليهم الاختيار من الاخصائيين الموجودين فى الميدان) .

ثانيا : خطة طويلة الامد : تتناول الاعداد لتطبيق نظام التوجيه والارشاد على مستوى الجمهورية وتتطلب :

١ـ اعداد الاعداد الكبيرة من الاخصائيين فى المجالات المختلفة اللازمة ، المرشد ، والاخصائى النفسى ، والاخصائى الاجتماعى والتعليمى والمهنى – ويشترك فى الاعداد – كليات التربية ، ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، واقسام الاجتماع ، وعلم النفس فى الجامعات المصرية .

٢ـ اعداد الامكانات الفنية ٠

ـ اعداد وتقنين الاختبارات اللازمة للتقيم ،والتشخيص ،والتوجيه المهنى :
اختبارات عقلية ـ اختبارات الميول ـ المهنية ـ اختبارات القدرات
اختبارات التحصيل الدراسى ٠٠٠ الخ ٠

ـ اعداد وسائل الايضاح البصرية والسمعية :
الكتب ،والنشرات ،والافلام ،برامج التليفزيون ،والراديو ٠٠٠الخ

٣ ـ اعداد الامكانات المادية : توفير اماكن فى المدارس تصلح كمراكز٠

ثامنا : مشروع التقيم والامتحانات والاختبارات الموضوعية

التعريف بالمشروع وأهدافه :

١ــ لا يزال تقيم مستوى التحصيل الدراسي للطالب يمثل ركنا أساسيا في عملية تقيم التلميذ التى اتسع مفهومها في النظم التعليمية الحديثة لتشمل التلميذ من جميع نواحيه ، واستخدمت وسائل ، ومصادر متعددة في عملية التقيم ٠

٢ــ كذلك فانه لا يزال الامتحان او الاختبار التحريرى ركنا أساسيا في عملية تقيم مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ، بالرغم من أنه ليس الوسيلة الوحيدة لهذا التقيم فثمة وسائل ومصادر أخرى كثيرة في هذه العملية من بينها الاعمال اليومية (تحريرية وشفوية وعملية) ومحتويات البطاقة المدرسية ، ورأى المدرسة ٠٠٠ الخ ٠

٣ــ ولقد تغير اسلوب الامتحان التحريرى من نظم التقيم الحديثة فاستخدمت الاختبارات الموضوعية لامتيازها على الامتحانات التقليدية التى تعتمد على اسلوب المقال ٠

٤ــ لذلك يقترح المركز القومى للبحوث التربوية مشروعا لتطبيق اسلوب الاختبارات الموضوعية ضمن عملية تقيم مستوى التحصيل الدراسي للطالب على ان تعطى الاولوية في المشروع الان لمواد الرياضيات ، والعلوم والمواد الاجتماعية في المرحلة الاعدادية ــ في الصفين الاول والثانى ٠

المعالم الرئيسية للخطة :

ــ تصميم الاختبارات الموضوعية اللازمة للمواد والصفوف الدراسية المذكورة

على ان يسبق ذلك عملية تحليل محتوى المقررات الدراسية ٠

- تجريب تطبيق نظام الاختبارات الموضوعية فى عدد قليل من المدارس بعد تدريب العاملين فيها على عملية تطبيق هذه الاختبارات٠

- تقييم التجربة فى نهاية العام الدراسى لتعميمها على خطوات للتحقق من نجاحها ٠

- تكوين وحدات علمية تضم الاخصائيين فى العمليات المطلوبة لتنفيذ خطة العمل٠

تاسعا : اعداد المعلم وتدريبه

التعريف بالمشروع :

١- يقوم على اعداد المعلم لمراحل التعليم المختلفة معاهد وكليات متنوعة تتبع ادارات متعددة منها وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى والجامعات ، وبذلك تختلف مستويات الاعداد ومؤهلاته.

٢- تتولى دور المعلمين والمعلمات التابعة للتربية والتعليم اعداد معلم المرحلة الابتدائية وفق نظام يقبل فيه الطلاب بعد الشهادة الاعدادية ويمضون فى الدراسة خمس سنوات دراسية منها ثلاث سنوات دراسية ثقافية علمية عامة وسنتان دراسية مهنيةوتخصصية.

٣- ظهرت مشكلات عدة واجهت دور المعلمين والمعلمات القائمة حاليا كما تعددت الشكوى من عدم قدرة الدور على الوفاء بتخريج معلم المرحلة الابتدائية الكفء الذى يقوم بمسئولياته فى تنشئة الاطفال بالدرجة المرجوة فى مجتمعنا الحالى بالذات.

أهداف المشروع :

١- الارتقاء بمستوى اعداد معلم المرحلة الابتدائية وذلك بتطوير دور المعلمين والمعلمات القائمة حاليا من حيث المستوى العلمى للقبول وبرامج الاعداد وامكانياته حتى يحين الوقت الذى تستطيع الدولة فيه أن تعد معلم المرحلة الابتدائية بنفس المستوى العلمى والمؤهلات التى تعد بها معلمى المراحل الاخرى.

٢- التأكد من استمرار تقديم برامج التدريب والتنمية فى المهنة وفتح باب متابعة الدراسة لمعلم المرحلة الابتدائية حتى يستطيع التقدم والنمو.

المسالم الرئيسية للخطة :

يتناول البحث تقييم دور المعلمين والمعلمات القائمة حاليا التى تخرج معلم المرحلة الابتدائية والتعرف على المشكلات والعوائق التى تعترض سير الدراسة من حيث النقاط التالية :

١- المستوى العلمى والمؤهل الذى يبدأ عنده اعداد معلم المرحلة الابتدائية.

٢- مدة الدراسة التى يستغرقها الاعداد .

٣- تنظيم وتجهيز وادارة المعاهد التى يعد فيها معلم المرحلة الابتدائية.

٤- هيئات التدريب والتوجيه التى تتولى اعداد المعلم وتربيته فى طور الاعداد .

٥- الخطط والمناهج والمناشط التى تنفذ لضمان صلاحيته.

٦- برامج التدريب ونظم متابعة الدراسة للخريجين ومستلزمات نمو المعلم المهنى والفنى .

٧- وضع مشروع لمحاولة تذليل العقبات والعوائق التى تظهر من البحث.

عاشرا : مشروع دراسه الكتاب المدرســـى

تعريف بالمشروع واهميته :

يمثل الكتاب المدرسى ركيزه اساسيه من الركائز التى تعتمد عليها العمليه التربويه التعليميه ٠٠٠ وهو الترجمه الحقيقيه للمنهج المدرسى ٠٠٠ ويعتبر فى معظم مدارسنا المرجع الوحيد للمدرس والتلميذ معـا ٠٠

وتقوم الدوله سنويا باعداد اكثر من ٥٠٠ كتاب فى مختلف المواد والمراحل ، تطبع منها نحو ٥٥ مليون نسخه وتنفق فى هذا السبيل نحو ٦ ملايين من الجنيهات ٠٠٠

ورغم كل هذه الجهود الضخمه والاموال الطائله فان الواقع يشير الى ان كثيرا من الكتب المدرسيه لاتحقق الهدف منها ، وتعانى من انخفاض مستواها الفنى وقله اقبال المدرسين والتلاميذ على استعمالها ،والالتجاء بدلا عنها الى الكتب الخارجيه المساعده ٠٠٠

ومن هنا كان من المهم ان تتم دراسه الموضوع الحيوى دراسه علميه تكشف الداء وتقدم الدواء ٠٠٠

الهــدف :

دراسه الواقع الحالى للكتاب المدرسى ،والتعرف على نواحى القصور فى تأليفه واعداده واخراجه ٠٠٠ ورسم الطريق التى تؤدى به الى ان يحمل رسالته التربويه التعليميه بطريقه حديثه فعاله ٠٠٠

المعالم الرئيسيه للخطه :

(١) التعرف على الواقع الحالى فى ميدان الكتاب المدرسى ، وتحديد المشكلات والمجالات التى تحتاج لبحث ، للوصول بها الى الصيغه الانسب.

عن طريق : الخبره النظريه — والدراسات والمسح الميدانى •

(٢) التعرف على الخبرات المحليه والاجنبيه فى المجالات السابقه +
عن طريق : الخبره الشخصيه — البحوث والدراسات المقارنه •

(٣) التوصل الى الصيغه المناسبه فى مجال الكتاب المدرسى •
عن طريق : اجراء دراسات — التوصل الى مقترحات — التجريب — التوصل الى الصيغه النهائيه •

(٤) التعميم التدريجى ••• والمتابعه المستمره •••

البحوث التي يتطلبها المشروع :

(١) المسح الميدانى للتعرف على رأى الميدان والعاملين فيه و مختلف الجهات المعنيه فى الواقع الحالى للكتاب المدرسى ومشكلاته ، وما قد يكون هناك من مقترحات •

(٢) دراسه الخبرات المحليه والاجنبيه وبخاصه فيما يلوح فى افق الكتاب المدرسى فى مصر من مشكلات •

(٣) تحليل وظيفه الكتاب المدرسى ورسالته •

(٤) اقتصاديات الكتاب المدرسى •

(٥) مكانه الكتاب المدرسى فى الواقع التعليمى الحالى ، ومدى تأثره به وتأثيره فيه ••• ومدى امكانيه تطوير هذا الواقع ••• ويدخل هنا دور الكتب الخارجيه المساعده ، ومكانتها فى الواقع التعليمى الحالى واجراء دراسه مقارنه بينها وبين الكتب المدرسيه المقرره •

كما تدخل هنا ايضا دراسه الارتباطات القائمه بين الكتاب المدرسى من ناحيه وغيره من الميادين التربويه •

(٦) الاعتبارات التى يجب ان تراعى عند اعداد الكتب المدرسيه.

(٧) معايير تقييم الكتب المدرسيه .

(٨) اسلوب اختيار الكتب المدرسيه وفحصها ،وانسب الطرق لاعـــداد كتب مدرسيه صالحه .

(٩) توظيف المكتبه المدرسيه وتطويرها بما يكمل رساله الكتاب المدرســى ويساعد على تكوين الاتجاه العلمى ، وينمى عند التلاميـــــــذ اساليب البحث والاطلاع .

(١٠) التوصل الى الصيغه ـ او الصيغ المناسبه ـ فى مجال الكتـــاب المدرسى (بحث شبه ختامى تصب فيه نتائج الابحاث السابقه) .

احدى عشر : التعليم المستمـــر

التعريف : فى عالم يتقدم فيه العلم والتكنولوجيا بسرعه مذهلـــــه يصبح التعليم حاجه ماسه لجميع العاملين فى اوجـــه النشاط المختلفه النظريه والعمليه لمتابعه هذا التقـــدم ولتنميه شخصيه الانسان من الناحيه الثقافيه والفنيـــــه والحضاريه .

اهميه البحث : عدم التخلف عن ركب الحضاره والتقدم العلمى والتكنولوجـى السريـــع .

- تطبيقاً لما جاء فى ورقه اكتوبر والمواثيق العالميه وتقاريـــر المنظمات الدوليه ومنها تقرير ادجارفور .
- منع الارتداد الى الاميه .
- اعلاء قيمه العمل بوصفه القيمه الاجتماعيه الاولى والتطوير المستمر له باعتباره المورد الاساسى للدخل القومى .

الاهداف :

- التوصل الى النظم والطرق للتعليم المستمر المناسبـــه للهيئه المصريه واختيار افضلها بما يتفق والامكانيـــات المتاحـــه .
- التوصل الى تحديد المعوقات التى تحول دون اقامـــه نظام للتعليم المستمر .
- دراسه وسائل التغلب على تلك المعوقات .
- اتاحه الفرصه لدراسات تؤدى الى التحول المهنـــى كنتيجه للتطور التكنولوجى .

مستويات الدراسه :

- التعليم داخل المدرسه بقنواته الافقيه والرأسيه .
- التعليم خارج المدرســه .

المعالم الرئيسيه للخطـــه :

فى التعليم المدرســى :-

- استبعاد الحواجز الموجوده فى المراحل المنتهيه .

- سهوله الانتقال من نوع من التعليم الى آخر .
- الجمعيات والنشاطات والهوايات والرحلات والبحوث .

فى التعليم خارج المدرسه ومنها :ـ

- دراسه مقارنه للنظم المتبعه فى الدول المتقدمـــــه تربويا فى اطار التعليم المستمر .
- التعليم بالمراسله .
- الجامعه المفتوحه .
- التعليم الليلى بالمصانع والمزارع .
- جامعه العمل .
- أستخدام المكتبات العامه ومراكز الاطلاع .
- دورات ثقافيه فى النقابات المهنيه والعماليه والتنظيمات الشعبيـــه .
- أستخدام التليفزيون والراديو والمسرح والمعارض الفنيه .
- قصور الثقافـــه .
- طبع كتب شعبيه فى متناول الجميع اسلوبا وثمنا .